حكم لعبة السلم والثعبان للأطفال

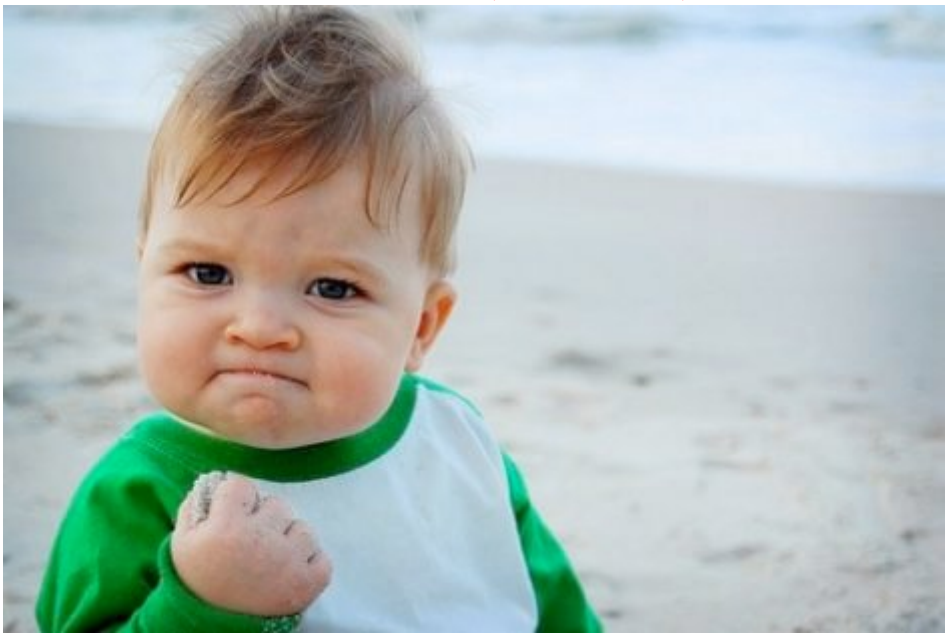

من فضلك يا شيخ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من لعب بالنرد فقد عصي الله ورسوله " هل كل الألعاب حرام حتي من باب التسلية كلعبة الليزروالسلم والثعبان هل النرد هو الزهر المستخدم فى لعبة الطاولة وبعض ألعاب الأطفال مثل السلم والثعبان وينك الحظ وهل هو محرم ؟

الجواب :

ذكر الإمام الشوكاني في كتابه نيل الأوطار مايفيد أن النرد ليس الزهر المتعارف عليه فى زماننا ، وذلك فى باب تحريم القمار واللعب بالنرد ومافى معنى ذلك، قال عن النرد (قيل وسبب تحريمه أن وضعه على هيئة الفلك بصورة شمس وقمر وتأثيرات مختلفه تحدث عند إقترانات أوضاعه ليدل بذلك على أن أقضية

الأمور كلها مقدره بقضاء الله ليس للكسب فيها مدخل ولهذا ينتظر اللاعب به ما يقضى له به) هذا وصف الشوكانى للنرد إذا مايلعب به الطاولة والألعاب المختلفه ونسميه فى مصر زهر ويسميه أهل الشام نرد ليس هو النرد المذكور فى الحديث الذى جاء فيه التشديد، والوصف الذى ذكره الإمام الشوكانى بعيد تماما عن الزهر المستخدم فى زماننا ؛ إنما الزهر هو ماذكر فى حديث آخر وهو (من لعب بالكعاب فقد عصى الله ورسوله) وسنده ضعيف

قال الامام الشوكانى: (والكعاب هى فصوص النرد وقد كرهها عامة الصحابه وروى أنه رخص فيها (أى أباحها) إبن مغفل وإبن المسيب على غير قمار)

بالتالى يظهر أن التشديد الذى ورد فى اللعب بالنرد سببه كما قال الإمام الشوكانى رحمه الله له علاقه بالطالع والحظ فالمسأله تتعلق بخلل عقائدى، وأن الزهر أو النرد الذى يلعب به فى زماننا هو الكعاب عندهم وليس النرد، وأن حكم اللعب به أن كرهه عامة الصحابة وأباحه سيد التابعين سعيد ابن المسيب، بشرط ألا يكون اللعب به قمار.